

الباب التاسع

أطباء في عهد

أسرة محمد علي

حتى نهاية القرن

التاسع عشر

من ١٢٥٥ إلى ١٣١٨ هـ

من ١٨٠٥ إلى ١٩٠٠ م

مقدمة الباب التاسع

لا مرأى في أن بداية النهضة العلمية الحديثة في مصر كانت في عهد محمد على. ففي عهده رحلت البعثات إلى دول أوروبا، تضم العديد من أبناء الشعب المصرى. ففي خلال فترة وجيزة بعد حكم محمد على ظهر جيل النوابغ من أبناء الفلاحين، وأنشئت مدرسة الطب. وللأسف لا يعلم أبناء الجيل الحالى أن جيلاً لا يفصله عنهم سوى قرن ونصف من الزمان قام بعمل لم نصل إليه بعد، فهؤلاء الرواد استطاعوا أن ينقلوا العلوم الحديثة إلى العربية، وأن يدرسوا هذه العلوم بالعربية، ومن الأسماء اللامعة الدكتور محمد على البقلى، وأزهريان نبغا في دراسة الطب هما الدكتور إبراهيم النبراوى والدكتور أحمد حسين الرشيدى، والدكتور محمد الشافعى وغيرهم كثيرون. وقد عادت الرحلة الثانية للبعثات بالدكتور محمد درى، الذى أنشأ المطبعة الدرية لطبع الكتب الطبية.

وتعرض التعليم عموماً لمتغيرات عديدة، فقد ألغى الوالى سعيد باشا مدرسة الطب، ثم أعيد افتتاح المدرسة، وأرسلت بعثة إلى فرنسا، وعاد الأطباء إلى مصر فى أوائل عهد إسماعيل، ورغم أن إسماعيل، كان صاحب نزوات طائشة أطاحت به ويملكه، إلا إنه لم يكن حاكماً جاهلاً، بل كان ذا ذكاء وفراصة. وقد أصدر أمراً إلى المطبعة الأميرية فى بولاق لطبع كل كتب الطب بالعربية التى يعدها أساتذة مدرسة الطب تحت إشراف الدكتور محمد على البقلى باشا ناظر المدرسة. وقد أصبحت مدرسة الطب مصرية تماماً، ولها من المراجع العربية ما يكفيها ونجح المصريون فى تعريب العلوم الطبية، والتدريس فى مدرسة الطب باللغة العربية. وتعتبر حركة التعريب هذه من أهم حركات النهضة العلمية فى مصر. ولكنها انتكست ولم تستمر بعد الإحتلال البريطانى فى عام ١٨٨٢م. فقد عصف الإستعمار بهذه النهضة، وأحمد جذوتها، وجعل اللغة الإنجليزية هى لغة مدرسة الطب المصرية.

أحمد سليمان ت ١٢٤٧ هـ / ١٨٢١ م

من زاوية البقلي من المنوفية، تعلم بمدارس مصر، ثم أصبح معلم علم التشريح بمدرسة الطب في أبي زعبل، وأنعم عليه برتبة يوزباشي، وتوفي سنة ١٢٤٧ هـ^(١).
وقد جاء كذلك في معجم الأطباء^(٢) اسم سليمان محمود أفندي وذكر عنه أنه من زاوية البقلي، وأنه جعل معلماً للطب بمدرسة أبي زعبل، ثم أنعم عليه برتبة الصاغ، وجعل حكيماً بالآلايات البحرية.

الشيخ محمد الدشطوطي عاد إلى مصر من بعثته في آخر سنة ١٨٢١ م

أرسل في عهد محمد علي باشا إلى فرنسا لتعلم الطب والعلوم الطبيعية والصحية، وعاد من فرنسا في آخر سنة ١٨٢١ م، وقال الأمير عمر طوسون في كتاب البعثات العلمية لعله هو الدكتور محمد نافع الذي نوه به الدكتور كلوت بك في كتابه نظرة عامة حول مصر وفاخر بتخرجه من فرنسا^(٣).

محمد السكري سافر إلى فرنسا سنة ١٨٢٢ م

تعلم العلوم الأولية بالأزهر ثم التحق بمدرسة الطب بأبي زعبل، ولما أتم الدراسة بها أرسله محمد علي باشا إلى مصر لإتقان تعلم الطب، وذلك في سنة ١٨٢٢ م ولما عاد بعد إتمام دراسته عين معلماً بكلية الطب^(٤).

عيسوي النحراوي كان حياً سنة ١٢٥١ هـ / ١٨٢٥ م

كان من طلبة الأزهر ثم دخل مدرسة الطب بأبي زعبل سنة ١٨٢٧ م وبعد أن أتم علومه بها اختير للسفر إلى فرنسا ضمن أعضاء البعثة الأولى التي بعث بها محمد علي باشا الكبير لأوروبا لإتمام العلوم،

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء، ١٠٧، الخطط ٩٠/١١

(٢) نفس المصادر السابقة ص ٢١٢، ٩٠/١١

(٣) أحمد عيسى، معجم الأطباء، ٤٥٩، كتاب البعثات العلمية الأمير عمر طوسون ص ٤٤

(٤) أحمد عيسى، معجم الأطباء، ٤٥٧، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون

ولما أتم علومه عاد إلى مصر، وعين مدرساً لعلم التشريح العام بمدرستها الطبية، وقد اشترك مع بعض رفاقه من أفراد هذه البعثة في ترجمة كتاب المصطلحات العلمية والطبية إلى العربية، فقام هو بترجمة الألفاظ الخاصة بالتشريح العام من هذا الكتاب.
ومن آثاره: ترجمة كتاب التشريح العام بكلار الفرنسي طبع سنة ١٨٣٥م، وكانت ترجمته لهذا الكتاب وهو تلميذ بفرنسا. ولم نعلم سنة وفاته^(١).

حسين الهياوى

ت ١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م

تعلم العلوم الأولية بالأزهر ثم التحق بمدرسة الطب بأبي زعبل ولما أتم دراستها أرسل إلى فرنسا في البعثة الأولى التي أرسلها محمد علي باشا إلى مصر عام ١٨٣٢م لإتقان علم الطب، وكان من أنجب الطلبة حتى أعجب بذكائه أساتذته بفرنسا، وشهدوا له بالتفوق على أقرانه من مصريين وأجانب. وتزوج من فرنسية ثم عاد إلى مصر وعين طبيباً بمستشفى الإسكندرية للجنود البحرية. وكان بهذا المستشفى فرع لدراسة الطب فذاع صيته وعظمت ثقته به. ولكنه لم يعمر ومات سنة ١٨٤٠ م^(٢).

على هيبه

ت حوالى ١٨٥٠ م

تعلم الطب بمدرسة مصر ثم أرسل إلى فرنسا في عهد والى مصر محمد علي باشا الكبير لتعلم الطب والعلوم الطبيعية والصحية، ثم رجع من فرنسا إلى مصر بعد دروسه في شهر ديسمبر ١٨٣٣م. وتصانيفه المطبوعة (مترجمة).

١- كتاب طالع السعادة والإقبال فى علم الولادة وأمراض النساء والأطفال.

٢- كتاب إسعاف المرضى فى علم منافع الأعضاء - طبع سنة ١٢٥٢ هـ.

وكانت وفاته حوالى سنة ١٨٥٠ م^(٣).

(١) كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ١٢٩

(٢) أحمد عيسى، معجم الأطباء ١٧٨، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ١٣٦

(٣) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٣١٩، البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ٤٤

محمد عبد الفتاح

عاد إلى مصر من بعثته سنة ١٨٣٦م

وهو من الذين أرسلوا إلى فرنسا في عهد محمد علي باشا لتعلم علم البيطرة ببلدة ألفور، ثم سافر إلى إنجلترا وعاد منها إلى فرنسا، وذلك سنة ١٨٣٠هـ وعاد إلى مصر في أوائل ١٨٣٦م، ووظف بالمدارس.

من مؤلفاته:

- ١- كتاب تحفة القلم في أمراض القدم. طبع بطبعة بولاق سنة ١٨٣٧م، وهو منقول من أصل فرنسي، وهو من الكتب التي صححها رفاة الطهطاوي.
- ٢- كتاب البهجة السنية في أمراض الحيوانات الأهلية، طبع ١٢٦٠هـ/ وهو مترجم.
- ٣- كتاب نزهة المحافل في معرفة المفاصل، وهو مترجم، وطبع سنة ١٢٥٧هـ/.
- ٤- كتاب قانون الصحة البيطرية، مترجم، طبع سنة ١٣٦٢هـ/.
- ٥- كتاب مشكاة اللاندين في علم الأقربازين، مترجم، طبع سنة ١٢٦٠هـ/ ^(١).

بدوي سالم

عاد إلى مصر من بعثته سنة ١٨٤٧م

تعلم في مكاتب مصر، ثم دخل مدرسة الطب بقسم الصيدلة، ثم اختير للبعثة إلى فرنسا للتخصص في العلوم الكيماوية وقد بدأ الدراسة بفرنسا في سنة ١٨٤٥م، وعاد إلى مصر بعد أن أتم دروسه سنة ١٨٤٧م، أي في عهد محمد علي باشا والى مصر. وأنعم عليه بعد رجوعه برتبة الملازم الثاني وعين أستاذا للأقربازين (الصيدلة) بمدرسة الطب ^(٢).

محمد الفحام أفندي

عاد إلى القاهرة من بعثته سنة ١٨٤٧م

تعلم في مكاتب القاهرة ثم التحق بمدرسة الطب المصرية وبعد تخرجه فيها أرسل إلى فرنسا للتخصص سنة ١٨٤٥م، وعاد إلى القاهرة في ١٤ نوفمبر سنة ١٨٤٧م. أي في عهد محمد علي باشا، وعين أستاذاً بمدرسة الطب ^(٣).

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٦٨-٤٦٩، كتاب البعثات العلمية في عهد محمد علي والى مصر للأمير عمر طوسون ص ٦٣

(٢) أحمد عيسى، معجم الأطباء ١٥٢، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون

(٣) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٧٥، كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ص ٣٥٥

عثمان إبراهيم أفندي

عاد إلى مصر من بعثته سنة ١٨٤٧م

تعلم في مكاتب مصر ثم التحق بمدرسة الطب وتخرج فيها ونال رتبة يوزباشى ثم اختير للسفر إلى فرنسا للتخصص في طب الأسنان سنة ١٨٤٥م. وعاد إلى مصر في مايو سنة ١٨٤٧م، وألحق بمدرسة الطب في ١٥ يونية سنة ١٨٤٧م مدرساً بها.

وقد جاء في الوقائع المصرية (الجريدة الرسمية للحكومة) بتاريخ أول رجب سنة ١٢٦٤ هـ الموافق ٢٥ يونيه سنة ١٨٤٧م عن هذا الطبيب وعن الطبيب مصطفى الواطى بك الذى تجده مترجماً فى هذا الكتاب ما يأتى :

« إن مصطفى الواطى أفندي وعثمان إبراهيم أفندي اللذين هما من جملة الحكماء المكتسبة الدراية فى تحصيل علوم الطب والجراحة بمدرسة الطب البشرى الواصلين إلى رتبة اليوزباشية فى تلك المدرسة كانا قد أرسلنا منذ سنتين ونصف إلى باريس لأجل تقوية تحصيلاتهما واكتسابهما صنعة عمل الأسنان فأخذوا فى الاجتهاد حتى اكتسبا الكمال اللازم، ثم أعيدا الآن بإرادة حضرة الجناب الخديو إلى مصر المحروسة التى هى مسقط رؤوسهما، وحيث صارا يمكنهما عمل الأسنان المنظومة وإخراج ماتفتت وإنكسر منها واستبدالها بأسنان جديدة بصفتها بأعظم إتقان. أقاما بالاسبتالية الكبرى ليعلمنا الفن المذكور لبعض التلاميذ، فمن أراد تعمير أسنانه أو احتاج إلى تجديدهما فليتوجه نحوهما يريهما نفسه لينال مطلوبه^(١) .»

إبراهيم الدسوقي أفندي

توفى بعد ١٨٤٨م

تعلم بمكاتب القاهرة ثم التحق بمدرسة الطب وأتم دراسته بها ونال رتبة يوزباشى واختير للسفر إلى النمسا فى ١٠ يناير سنة ١٨٤٥م، للتخصص فى طب العيون بمدينة بيج، وبعد أن أتم دراسته عاد إلى مصر فى أوائل سنة ١٨٤٦م.

وقد شارك إبراهيم الدسوقي رفيقه فى البعثة إلى النمسا حسين عوف بك فى تطبيب الأهالى بالقاهرة وتعليم بعض تلاميذ مدرسة الطب علم الرمى، وأحسن عليه برتبة الصاغقول أغاسى فى

(١) كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ٣٥٩

أكتوبر ١٨٤٦م، وعين الدسوقي أستاذاً بمدرسة الطب المصرية، وظل بها إلى أن أحيل إلى المعاش ثم أدرسته الوفاة.

وقد جاء بالوقائع المصرية (الجريدة الرسمية للحكومة المصرية) بتاريخ ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ هـ (١٦ يونيو سنة ١٨٤٦م) ما نصه بعد ديباجة قصيرة عن تعلمهما بالنص أي إبراهيم الدسوقي وحسين عوف.

«وحيث كان فن الكحالة من أعظم الأمور اللازمة لمصر والموجبة لنفعها صدر أمر عال بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٣٦٢هـ (٣٠ أبريل سنة ١٨٤٦م)، إلى ديوان المدارس بأن يقعدا بالمحروسة في محل مناسب ليظهرا ثمره ما تعلماه علماً وعملاً ويعطيا تلميذين مستعدين من تلاميذ المدرسة المذكورة ليعلماهما الفن المرقوم وبعد أن يتعلماه يجرى^(١) متحانهما وإرسالهما إلى مثل رشيد ودمياط حيث تحتاج كل منهما إلى كحال»^(٢).

إبراهيم السبكي أفندي

كان حيا ١٨٤٨م

كان موظفاً في الحكومة المصرية واختير للسفر في بعثة إلى فرنسا لتعلم الطب البيطري وذلك سنة ١٨٤٥ م وبعد أن أتم دروسه عاد إلى القاهرة وعين معلماً بمدرسة الطب البيطري في ٢٣ يولية ١٨٤٨م^(٣).

السيد حسن خانم الرشيدى

ت نحو ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م

كان من طلبية الأزهر، ثم التحق بمدرسة الطب بأبي زعبل وأتم علومه بها، وعين مصححاً للكتب بمطبعة مدرسة الطب لتفوقه في اللغة العربية. ثم أرسل إلى فرنسا عضواً من أعضاء البعثة الأولى التي أرسلها محمد على باشا وإلى مصر لإتقان تعلم الطب في سنة ١٨٣٢م، ثم عاد إلى مصر في سنة ١٨٣٨م. وعين بمدرسة الطب بقصر العيني معلماً للأقرباين والمادة الطبية، واشتغل بالتأليف والترجمة، وما زال

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء، ٦٦، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون

(٢) أحمد عيسى، معجم الأطباء، ٦٦، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون

قائماً بعمله بالمدرسة إلى أن الغيت في عهد عباس باشا الأول، ولم يعد يسمع عنه خبر بعد ذلك. وله من المصنفات : كتاب الدر الثمين في الأقرابزين طبع سنة ١٢٦٥هـ/١٨٤٨ م. ونقل إلى اللغة العربية كتاباً للدكتور / أنطون فيجى بك أحد أساتذة مدرسة الطب بمصر أسماه الدر اللامع في النبات ومافيه من المنافع، طبع سنة ١٢٥٧ هـ / ١٨٤١^(١)، وذلك بالاشتراك مع محمد بن عمر بن سليمان التونسي (ت ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) والكتاب في ٢٩٨ صفحة^(٢).

محمود نافع أفندى

عاد إلى مصر من بعثته سنة ١٨٥٥م

تعلم في مكاتب مصر ثم التحق بمدرسة الطب المصرية، ثم أرسل إلى بلاد النمسا في ٣١ أكتوبر سنة ١٨٥٠ م، لإكمال تعلم الطب وبعد إتمام دراسته عاد إلى مصر في ٢٣ يناير سنة ١٨٥٥ م، وعين بعد مجيئه طبيباً بالجيش المصرى وكان في ابتداء افتتاح المدارس في عهد الخديوى إسماعيل طبيباً أول لتظارة المعارف^(٣).

حسني أفندى

ت ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٦ م

هو حسنين أفندى أخو محمد على باشا البقلى الحكيم، تربى بمدرسة قصر العينى، ثم سافر إلى بلاد أوروبا وحضر منها فتوظف جشنجيا بدار الضرب، ومعلم الكيمياء والطب بقر العينى^(٤).

مصطفى السبكي بك

ت ١٢٧٧ هـ / ١٨٦٠ م

أصله من طلبة الأزهر، واختير منه للحاق بطلبة مدرسة الطب بأبي زعبل، وبعد أن أتم علومه بها اختير للسفر إلى فرنسا للتخصص في طب العيون سنة ١٨٣٢ م وبعد أن أتم دراسته عاد إلى مصر في سنة ١٨٣٨ م، وعين مدرساً بمدرسة الطب بقصر العينى معلماً لأمراض العين، واستمر بها إلى سنة ١٨٤٩ م، وفي هذا الحين

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء، ١٦٧ - ١٦٨، البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ١٣١

(٢) كوركيس عواد ٨٥

(٣) أحمد عيسى، معجم الأطباء، ٤٨٧، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ص ٤٣٧

(٤) على باشا مبارك، الخطط التوفيقية ٨٩/١١

كان عباس باشا الأول والى مصر قد أنشأ مدرسة بالخرطوم تحت رياسة رفاة بك الطهطاوى، فعين معلماً بها، وفى أوائل حكم سعيد باشا والى مصر سنة ١٨٥٤ م ألغيت أيضاً مدرسة الخرطوم ورجع مصطفى السبكي أفندى إلى مصر، وكانت مدرسة الطب بمصر قد ألغيت أيضاً، فاشتغل بالطبابة إلى أن أعيدت مدرسة الطب سنة ١٨٥٦ م. فأعيد هو معلماً بها، ولم يزل بمدرسة الطب حتى وافته المنية سنة ١٨٦٠ م، وقد حاز رتبة بك، وقد اشترك فى ترجمة الكتاب الفرنسى فى المصطلحات العلمية والطبية، وهو الذى أوعز كلوت بك بترجمته إلى العربية^(١).

ابراهيم النبراوى بك

ت ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م

التحق فى بلدته نبروه بالمكتب حيث تعلم الخط وبعض القراءة، ثم تعلق بالتجارة فترك المكتب واشتغل ببيع البطيخ، فخرت تجارته، ودخل الأزهر، واشتغل بالقراءة فيه. ولما طلبت مدرسة أيوزعبل بعض الطلاب من الأزهر رغب هو فى ذلك، ودخل المدرسة وأقام بها مدة فترقى إلى رتبة ملازم وأرسل فى بعثة إلى فرنسا مع زملاء له منهم مصطفى بك السبكي ومحمد على بك البقللى، وعاد إلى مصر سنة ١٨٤٩ م، وترقى إلى رتبة يوزباشى بوظيفة خوجة بمدرسة الطب فى قصر العينى، ثم رقى إلى رتبة صاغقول أغاسى، واختاره محمد على باشا حكيمباشى لنفسه، وترقى حتى رتبة أميرالاي، وسافر مع محمد على باشا إلى أوروبا سنة ١٢٦٣ هـ، وانتشر ذكره وقد اختاره عباس باشا حكيمباشى له، بعد توليه السلطة. وسافر مع والده الباشا إلى الحج وبعد عودته نزل به داء الربو فتوفى سنة ١٢٧٩ هـ وترك أملاكاً واسعة فى قلما بالقليوبية، وشلقان وشبرا ومنية الغراوى ودجوة وكفر أبو جندى من الغربية^(٢).

ومن مؤلفاته: ^(٣)

- ١- كتاب الأريطة الجراحية ترجمة من الفرنسية طبع سنة ١٢٥٤ هـ - ١٨٣٨ م.
- ٢- نبذة فى الفلسفة الطبيعية تأليف كلوت بك ترجمها إلى العربية، طبعت سنة ١٨٣٨ م.
- ٣- نبذة فى أصول الطبيعة والتشريح العام لكلوت بك ترجمها إلى العربية، طبعت سنة ١٨٣٨ م.

(١) كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ١٢٨

(٢) على باشا مبارك، الخطط ١٧/٤

(٣) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٦٧-٦٨

خليل النبراوى بك

كان حيا سنة ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م

وهو ابن الدكتور إبراهيم النبراوى بك (ت ١٢٧٩هـ/١٨٦٣ م) أحد تلاميذ البعثة الطبية إلى فرنسا فى عهد محمد على باشا سنة ١٨٣٢م.

وقد تعلم الدكتور خليل النبراوى بالقاهرة، وبعد إتمام دروسه الطبية بمدرسة الطب بقصر العينى أرسله عباس باشا الأول إلى النمسا فى سنة ١٨٥٠ م لإتمام علومه الطبية بها، ثم نقل منها إلى فرنسا، وبعد إتمامه للدراسة بها عاد إلى مصر فى عهد الخيدوى إسماعيل، فعين فى مصلحة الصحة فى أول يولية سنة ١٨٦٣ م وأنعم عليه برتبة البكوية^(١).

مصطفى الواطى بك

ت ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م

من قرية الواط (الآن اسمها منشأة سلطان) مركز منوف بالمنوفية. تعلم فى مكاتب مصر، ثم التحق بمدرسة الطب وتخرج فيها وهو برتبة اليوزباشى، ووظف فى الحكومة سنة ١٨٤٢م رئيساً لأحد أقسام قلم الترجمة، وهو قسم الطبيعيات بفروعها، ثم ترك الوظيفة وأرسل إلى فرنسا للتخصص فى الطب العام وطب الأسنان سنة ١٨٤٥ م ثم عاد إلى مصر فى سنة ١٨٤٧م، وألحق بمدرسة الطب فى ١٥ يونيه سنة ١٨٤٧م معلماً بها. وظل يترقى فى مناصبها إلى أن صار وكيلاً لها وكبير أطباء قسم الأمراض الأفرنجية (الزهرى ونحوه)، ومعلماً للفسيولوجيا (وظائف الأعضاء) وظل فى مركزه هذا إلى أن فصل عنه فى ١١ ديسمبر ١٨٥٨ م بسبب حادث وعين بدلاً منه حسين عارف أفندى الذى أحييت إليه نظارة المدرسة أيضاً وقد بلغ إلى رتبة البكباشى حين فصله، ثم أعيد إلى الخدمة فى ٢٠ فبراير سنة ١٨٥٩م لمعالجة الجنود من الجرب والقراع وغيرهما فى قصر العينى لكفاءته فى الأمراض الجلدية بعد امتحان خاص عمل لهذا الغرض، وأضيف إلى عمله تدريس علم وظائف الأعضاء بمدرسة الطب، ونال رتبة قائمقام، وأدركته الوفاة فى ١٧ أبريل سنة ١٨٦٤م^(٢).

(١) كتاب البعثات للأمير عمر طوسون، وأحمد عيسى، معجم الأطباء ١٨٥

(٢) كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ٢٥٧

أحمد حسين الرشيدى

ت ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م

من كبار نوابغ مدرسة الطب المصرية، نشأ تلميذاً بالأزهر، ووقع عليه الاختيار لدراسة الطب، وتعلم فى مدرسة الطب، وسافر فى الإرسالية الأولى سنة ١٨٣٢ م إلى أوروبا لاتمام العلوم الطبية، ولما عاد سنة ١٨٣٨م عين معلماً للطبيعة ثم أخذ فى التأليف والترجمة، وتمتاز مؤلفاته أنها قلما كانت تحتاج إلى تصحيح أو تنقيح. وقد ألف فى أكثر فنون الطب والطبييعات والأقرباين.

ولم يظهر له مؤلفات أثناء، تولى عباس الأول أو سعيد باشا حيث سكنت الحركة العلمية وألغيت مدرسة الطب.

ولما صارت الإمارة إلى الخديوى إسماعيل سنة ١٨٦٣م (١٢٨٠هـ) اتجهت الأنظار إليه وأعيد إلى الخدمة، وشجع على التأليف. وله من الكتب :

- ١- عمدة المحتاج لعلمى الأدوية والعلاج وهو مؤلف كبير فى أربعة أجزاء كبار.
- ٢- رسالة فى تطعيم الجدري لكلوت بك نقلها إلى العربية، طبعت سنة ١٢٥٢هـ / ١٨٣٦م.
- ٣- الدراسة الأولية فى الجغرافيا الطبيعية، ترجمة، طبع سنة ١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م.
- ٤- ضياء النيرين فى مداواة العينين، ترجمة كتاب لورتنس مع زيادات، طبع سنة ١٢٥٦هـ / ١٨٤٠م.
- ٥- طالع السعادة والإقبال فى علم الولادة وأمراض النساء والأطفال، ترجمة عن الفرنسية فى جزئين كبيرين، طبع سنة ١٢٥٨هـ / ١٨٤٥م.
- ٦- بهجة الرؤساء فى أمراض النساء، طبع سنة ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م.
- ٧- نزهة الإقبال فى مداواة الأطفال سنة ١٢٦١هـ / ١٨٤٥م.
- ٨- الروضة البهية فى مداواة الأمراض الجلدية، طبع سنة ١٢٦٣هـ / ١٨٤٧م.
- ٩- نخبة الأمائل فى علاج تشوهات المفاصل، وهو ذيل للكتاب السابق^(١).
- ١٠- المفردات الطبية، نسخة خطية فى ٤٧ ورقة بدار الكتب المصرية رقم ١٠٩٩ طب.

(١) كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ١٢٨

كلوت بك

١٧٩٢ - ١٨٦٨ م

ولد الدكتور كلوت بك في مدينة جرينوبل بفرنسا من عائلة فقيرة في أواخر سنة ١٧٩٢ م، وقد أباه وهو في الثامنة عشرة من عمره، ولم يتسنَّ له أن يتعلم سوى المبادئ البسيطة، لكنه أقام مدة مع جراح كان يعالج أباه قبل موته، فرغب في صناعة الجراحة وصار يعمل بعض العمليات الصغيرة، ويطلع الكتب الطبية، ثم قصد المستشفى في مرسيليا ليدرس فيه العلوم الطبية، ولقى من المشاق في هذا السبيل ما يضعف المزاج لما كان فيه من القفر، لكنه كاقح حتى عين طبيباً ثم جراحاً في ذلك المستشفى وقصد مدرسة مونبلييه وامتحن فيها سنة ١٨٢٠، ونال إجازة الدكتورية، ولما عاد إلى مرسيليا عين طبيباً ثانياً في مستشفى الرحمة وجراحاً مستشاراً في مستشفى الأيتام.

وكما استقدم محمد علي باشا الأطباء من أوروبا وفي سنة ١٨٢٥ م فإنه استقدم كلوت بك من فرنسا، وجعله رئيس أطباء الجيش المصري. وقد أنشأ مستشفى للجند في الخانقاه، وعرض على محمد علي باشا أمر إنشاء مدرسة للطب، فوافق وأمر بالشروع في ذلك فأنشئت مدرسة أبو زعبل الطبية. وعين مديراً لها في غرة سنة ١٨٢٧ م، واختار لها أساتذة فرنسيين وإيطاليين.

وفي سنة ١٨٣٧ م نقلت المدرسة الطبية من أبي زعبل إلى القاهرة، وفتحت مدرسة لتعليم القابلات فن التوليد ولكن المدرسة الطبية أغلقت في عصر عباس باشا ولكنه عاد بعد إعادة افتتاحها وبقي في مصر إلى سنة ١٨٦٠ م، ثم رجع إلى مرسيليا وأقام فيها إلى أن توفي في ٢٨ أغسطس سنة ١٨٦٨ م^(١).

ولاشك أن إسهامات كلوت بك في النهضة التعليمية الطبية في مصر لا يمكن إنكارها، بل إنها كانت الأساس للدراسات الطبية في العقود التالية. ويأتى ذكر المدرسة الطبية التي أنشأها في موضع آخر في هذا الكتاب.

ومن تأليفه :

- ١ - رسالة في الطاعون، ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م.
- ٢ - ما يجب اتخاذه لمنع الجرب والداء الإفرنجي ١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م.
- ٣ - مبلغ البراح في علم الجراح، ١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ ترجمة العنحوري.

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٣٤٩ - ٣٥٢

- ٤- نبذة فى تطعيم الجدري، ١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م ترجمة الرشيدى.
- ٥- نبذة فى أصول الفلسفة الطبيعية، ١٢٥٣ هـ/١٨٣٧ م ترجمة النيراوى.
- ٦- نبذة فى التشريح المرضى، ١٢٥٣ هـ / ١٨٣٨ م ترجمة النيراوى.
- ٧- العجالة الطبية فيما لا بد منه لحكاماء الجهادية، ١٢٥٦ هـ/١٨٤٠ م ترجمة السكاكينى .
- ٨- رسالة فى مرض الحمى، ١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣ م.
- ٩- كنوز الصحة ويواقيت المنحة، ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م ترجمة الشافعى.
- ١٠- الدرر الغوال فى معالجة أمراض الاطفال، ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م ترجمة الشافعى.
- ١١- القول الصريح فى علم التشريح، ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م ترجمة العنحورى.
- ١٢- لصحة عامة فى تاريخ مصر، ترجمة محمد مسعود.

عبد الهادى إسماعيل أفندى

كان حيا سنة ١٨٧٢ م

كان موظفا فى الحكومة المصرية ثم أرسل فى بعثة إلى فرنسا لتعلم الطب البيطرى وذلك فى سنة ١٨٤٥م. ولما عاد إلى القاهرة فى ٢٣ يولية ١٨٤٨ م، عين معلماً فى مدرسة الطب البيطرى، وفى عهد الخديوى إسماعيل عين ناظراً لندرة الطب البيطرى بالعباسية^(١). وله من التأليف كتاب : العجالة البيطرية لإرشاد الضباط السوارى والطوبجية، طبع بمصر سنة ١٨٧٣م.

الدكتور محمد السيد أفندى

ت ١٢٩١ هـ / ١٨٧٤م

تعلم فى مدرسة طب قصر العبنى ثم أرسله سعيد باشا إلى النمسا فى أوائل سنة ١٨٦٢ م لإتقان علوم الأمراض الباطنة ثم أرسل إلى فرنسا فى أواخر اغسطس سنة ١٨٦٣ م لإتمام علومه بها. وعاد إلى مصر فى سبتمبر سنة ١٨٦٩ فى عهد الخديوى إسماعيل، فعين طبيباً بمديرية الغربية ثم ارتقى إلى حكيمباشى هذه المديرية: وتوفى سنة ١٨٧٤ م^(٢)

(١) كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ٣٥٤

(٢) أحمد عيسى : معجم الأضياء ٤٥٧، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون.

حسن عبد الرحمن بك

ت ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م

تعلم بمدرسة قصر العيني، وتولى تدريس التشريح بالمدرسة المذكورة ومن مؤلفاته كتاب: القول الصحيح في علم التشريح، طبع سنة ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م منه نسخة منتسخة من الطبعة الصادرة في بولاق موجودة في الخزانة الملكية في الرباط تحت رقم ١٤٥٠، والكتاب في مجلدين اثنين يبدأ الأول منهما بمقدمة في بيان الأوزان والمقاييس الحديثة مع مقارنتها بما كان مستعملاً عند الأقدمين. ويقدم الكتاب فوائد عن الحقن والنقع والتعطين وكيفية استعمال الأدوات الجراحية ثم يدخل في موضوع علم التشريح بتفصيل.

وقد جمع المؤلف مادة الكتاب من عدة مصادر فرنسية ذكر مؤلفها في الديباجة. ووضعه بين يدي طلاب المدرسة الطبية بالقاهرة، قدم للكتاب السيد حسين بن عبد اللطيف الإسنوي فذكر أن الذي أمر بتأليفه هو الخديوي إسماعيل باشا.

عبد العزيز الهراوي باشا

كان حياً سنة ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م

تعلم في مكاتب مصر، ثم التحق بمدرسة الطب بقسم الصيدلة، وبعد أن أتم دروسه نال رتبة ملازم ثان ثم اختير للسفر إلى فرنسا في بدء سنة ١٨٤٥م للتخصص في العلوم الكيماوية والطبيعية ولما أتم دروسه عاد إلى مصر في ديسمبر سنة ١٨٦٣م، وعين بمصلحة الصحة، ثم بدار الضرب بالقلعة، وأخذ يرقى حتى صار مديراً لهذه الدار، وناظراً لمعمل البارود بمصر القديمة. ونال رتبة الباشوية.

وقد اشتهر الهراوي باشا بالبحث الذي قدمه إلى مدرسة الطب بفرنسا ونال به إجازة دكتور، فأثبت في هذا البحث إمكان استخراج جميع الألوان من نيات الحناء^(١).

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٥٧، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون

أحمد ندا بك

ت ١٢٩٤ هـ / ١٨٧٨ م

تلقى علومه الأولية في مكاتب القاهرة ثم دخل مدرسة الطب بقسم الصيدلة، وارتحل إلى فرنسا وتخصص في العلوم الكيماوية سنة ١٨٤٥ م. وعاد إلى مصر في سنة ١٨٤٧ م، وأنعم عليه برتبة ملازم ثان وعين أستاذاً بمدرسة الطب المصرية، ثم بمدرسة الهندسة وكان يعلم أيضاً في مدرسة الزراعة التي أنشئت في عهد الخديوي إسماعيل. وعين كذلك مترجماً للدكتور جستنل بك الكيماوي، وكان ولوعاً بالعلم والبحث، محباً للتأليف، وأنعم عليه برتبة بك^(١).

وله كثير من المؤلفات والترجمات :

- ١- كتاب حسن البراعة في علم الزراعة لفيجري بك ترجمه من الفرنسية وطبع سنة ١٨٦٦ م في مجلدين.
 - ٢- كتاب الآيات البيئات في علم النبات طبع ببولاق سنة ١٨٦٦ م.
 - ٣- كتاب الحجج البيئات في علم الحيوانات. ترجمة، وطبع سنة ١٨٦٧ م جزءان.
 - ٤- كتاب نخبة الأذكىاء في علم الكيمياء لجستنل بك، ترجمة، وطبع في مجلدين سنة ١٨٦٩ م.
 - ٥- كتاب الأقوال المرضية في علم الطبقات الأرضية طبع سنة ١٨٧١ م. ببولاق.
 - ٦- حسن الصناعة في علم الزراعة طبع في مجلدين سنة ١٨٧٤ ببولاق.
 - ٧- كتاب الأزهار البديعة في علم الطبيعة لجستنل بك. ترجمة، طبع في مجلدين سنة ١٨٧٤ م.
- وله أبحاث كثيرة نشر معظمها في مجلة روضة المدارس ١٢٧٠ هـ

محمد الشافعي بك

ت ١٢٩٤ هـ / ١٨٧٧ م

أصله من تلاميذ الأزهر، ثم التحق بمدرسة الطب بأبي زعبل، ثم كان ضمن من أرسلوا إلى فرنسا في البعثة الأولى لتعلم الطب في أيام محمد علي باشا وذلك سنة ١٨٣٢ م، ولما أتم تعليمه عاد إلى مصر سنة ١٨٣٨ م. وعين معلماً للأمراض الباطنة في مدرسة الطب التي كان يرأسها حينئذ الدكتور/ برون بك،

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٥٧، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون

ومازال يرتقى حتى تولى وكالة المدرسة ثم صار رئيساً لها سنة ١٢٦٣ هـ/١٨٤٧م. وهو أول رئيس لها من المصريين، واستمر كذلك حتى أقفلت المدرسة في عهد عباس الأول وأوائل عهد سعيد باشا، فاشتغل بالطبابة وعكف على التأليف. ولما أعيد فتح المدرسة الطبية عاد إليها وتولى رياستها ثانياً في عهد الخديوى إسماعيل، وقد حاز رتبة البكوية^(١).

وله من المؤلفات والترجمات :

- ١- كتاب أحسن الأغراض فى التشخيص ومعالجة الأمراض فى أربعة مجلدات، طبع سنة ١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣م.
- ٢- كتاب الدرر الغوال فى معالجة الأطفال، من تأليف كلوت بك، ونقله إلى العربية وطبع ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤م.
- ٣- كنوز الصحة ويواقيت المنحة، تأليف كلوت بك، ونقله إلى العربية وطبع سنة ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤م.
- ٤- السراج الوهاج فى التشخيص والعلاج فى أربعة مجلدات طبع سنة ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤م.

محمد على باشا الحكيم

١٢٢٨ - ١٢٩٣ هـ / ١٨١٣ - ١٨٧٧م

هو السيد محمد على بن السيد على الفقيه البقلى بن السيد محمد الفقيه البقلى، ولد فى زاوية البقلى المنوفية - سنة ١٢٢٨ هـ / ١٨١٣ م. وتعلم مبادئ القراءة والكتابة فى مكتب بلده، وأدخله أحمد أفندى البقلى بعد ذلك مدرسة أبى زعبل، ودرس فى مكتبها الديوانى ثلاث سنين، أتم قراءة القرآن وتلقى بعض مبادئ العلوم اللغوية، ونقل إلى المدرسة التجهيزية حيث مكث بها ثلاث سنين. ثم نقل إلى مدرسة الطب.

وأرسل مع البعثة الأولى إلى باريس لدراسة العلوم الطبية ضمن اثنى عشر شابا. ودخل مدرسة باريس الطبية وأتم دراسته، وقدم فى الامتحان التحريرى رسالة طبية فى الرمد الصديدى المصرى ومنح الإجازة، وعاد إلى مصر سنة ١٢٥٣ هـ وعين حال وصوله جراحاً أول وأستاذاً للعمليات الجراحية والتشريح الجراحى، ومنحه محمد على باشا رتبة صاغقول أغاسى ثم رتبة البكباشى.

(١) كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ١٣٤

وفى ولاية عباس الأول نقل إلى ثمن قيسون من أثمان القاهرة (كانت القاهرة مقسمة إلى ثمانى أثمان أى أقسام كأقسام الشرطة، وحتى الآن نقول: تمن أى قسم شرطة)؛ ليتولى التطيب فيه وليت خمس سنين، ثم عين رئيساً لأطباء الآليات السعيدية، ثم اعتزل بعد ذلك ولكنه عين رئيساً لجراحي قصر العيني وأستاذاً للجراحة، ووكيلاً للمستشفى والمدرسة الطبية.

وقد رقى إلى رتبة أميرالاي فى عهد سعيد باشا الذى اتخذهُ طبيباً خاصاً له ثم أنعم عليه برتبة المتمايز. وبعد وفاة سعيد باشا أبقاه الخديوى إسماعيل فى مناصبه بالمستشفى والمدرسة. وبعد انقطاعه عن العمل فى أواخر سنة ١٢٩٢ هـ، سحب الحملة المصرية الموجهة إلى الحبشة وتوفى ودفن هناك سنة ١٢٩٣ هـ الموافقة لسنة ١٨٧٧ م.

وقد نال النيشان المجيدى من الرتبة الثالثة مكافأة له على جهاده فى مقاومة الهواة الأصفر سنة ١٨٦٥م^(١) وله فى الطب مؤلفات:

١- غاية الفلاح فى فن الجراح، وهو كتاب فى العمليات الجراحية الكبرى، طبع سنة ١٨٦٤ م. فى جزئين.

٢- غرر النجاح فى أعمال الجراح، وهو كتاب فى الجراحة فى مجلدين، طبع سنة ١٨٦٤ م. أصدر مجلة شهرية اسمها اليعسوب سنة ١٨٦٥ م، وكان يساعده فى تحريرها الشيخ إبراهيم الدسوقي مصحح المطبعة الأميرية وهى أول مجلة طبية صدرت باللغة العربية.

حسن هاشم بك

١٢٤١ - ١٢٩٧ هـ / ١٨٢٥ - ١٨٧٩ م

ابن السيد هاشم بن السيد على هاشم، ولد بالقاهرة فى ٥ فبراير سنة ١٨٢٥، وتعلم بمكاتب مصر، ثم التحق بمدرسة الطب بقصر العيني فى قسم الصيدلة، وأتم دروسه بها ونال رتبة ملازم أول ثم أرسل إلى فرنسا فى سنة ١٨٤٧ م. للتخصص، فتعلم أولاً الصيدلة ولما أتم معرفتها التحق بمدرسة الطب، وتخصص فى أمراض النساء، ونال إجازات علمية مختلفة ووسامين، وأنف وهو فى باريس رسالة فى الولادة نال بها إجازة الدكتوراه فى ٣ يناير سنة ١٨٦٢ م، ولما أتم دراسته عاد إلى مصر فى أكتوبر ١٨٦٢ م فعين طبيباً بالمستشفيات ومعلماً للفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء) بمدرسة الطب وأمراض النساء بقسم الولادة، ثم رقى ناظراً لقسم الولادة ووكيلاً لمدرسة الطب فى عهد رئاسة الدكتور محمد على البقلى باشا لها، وناب عنه أحياناً فى رياستها.

(١) على باشا مبارك، الخطط ١١/٨٥

سافر للسودان مع أحد الجنرالات الأجانب لاستكشاف مجاهل السودان، وانتدبه الخديو إسماعيل للسفر إلى الحجاز للنظر في أسباب تفشى الكوليرا بين الحجاج فقام بمهمته خير قيام، وفي سنة ١٨٦٦م أوفده الخديوى إسماعيل فى مأمورية خاصة إلى جزيرة كريت لمعالجة إسماعيل صادق باشا.

وأنعم عليه بالنيشان المجيدى الرابع. وفى سنة ١٨٦٧ م أنعم عليه بالرتبة الثانية. وعين مدرساً بمدرسة الطب ثم اختاره الخديوى إسماعيل طبيباً خاصاً لأسرته، فأنفصل عن مدرسة الطب وتولى نظارتها جلياردو مكانه. وتوفى فى ١٣ مارس سنة ١٨٧٩^(١).

قاسم فتحى بك

كان حيا سنة ١٢٩٧ هـ / ١٨٧٩ م

تربى فى مدارس مصر والتحق بمدرسة الطب بقصر العينى، وبعد إتمام دراسته وتوظفه بدوائر الحكومة، ونيله رتبة الصاغقول أغاسى اختير للسفر إلى فرنسا فى أكتوبر سنة ١٨٦٢ م لإتقان علومه بباريس، ثم عاد إلى مصر فى أول يولييه سنة ١٨٦٣ م بأمر الخديوى إسماعيل، وعين طبيباً بالجيش المصرى وصار يرتقى فيه إلى أن صار فى سنة ١٨٧٩ م الطبيب الأول له، ونال رتبة الأميرالاي. ولم نعلم سنة وفاته.

وله من المؤلفات : رسالة فى الحمامات ألفها بأمر رئيس عموم اركان الحرب استون باشا، ونشرت فى جريدة أركان حرب الجيش المصرى تبعاً، ابتداء من العدد الحادى عشر من سنتها الثانية فى ٢١ أبريل سنة ١٨٧٥ م وكان بيته بالصليبية بجوار الحوض المرصود^(٢).

حسين عوف بك

ت ١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م

تعلم فى مكاتب القاهرة ثم التحق بمدرسة الطب، وبعد أن أتم دروسه نال رتبة يوزباشى ثم اختير للسفر إلى النمسا فى ١٠ يناير سنة ١٨٤٥م. وتخصص فى طب العيون بمدينة بيج على يد أشهر أطباء العيون هنالك المسيو يفر الكحال الشهير. وعاد إلى مصر فى أوائل سنة ١٨٤٦م، وأقام فى القاهرة لتطبيب الأهالى

(١) تاريخ البعثات للأمير عمر طوسون

(٢) كتاب تاريخ البعثات للأمير طوسون ٥٧١

المصابين بالرمد وتعليم تلميذين من مدرسة الطب طب العيون وشاركه في هذا العمل زميله في اليعثة إلى النمسا إبراهيم الدسوقي، وقد ظهرت منهما نتائج باهرة أحسن عليهما بسببها برتبة الصاغقول أغاسي في أكتوبر سنة ١٨٤٨ م.

وعين حسين عوف أستاذاً لعلم الرمد بمدرسة الطب بقصر العيني، وقد تخرج على يده أطباء عديدون في هذا الفن، وكان يساعده في عمله أثناء تدريسه هذا الفن بهذه المدرسة ابنه محمد عوف أفندي من تلاميذ يعثة الطب إلى فرنسا في عهد سعيد باشا والى مصر.

وفى سنة ١٨٦٧ م أنعم عليه بالنيشان المجيدى الرابع، وظل أستاذاً بمدرسة الطب إلى أن أُحيل إلى المعاش. وخلفه نجله المذكور في تدريس علم الرمد بالمدرسة، وله مؤلف في الرمد لم يطبع^(١).

محمد حافظ بك

١٢٥٦-١٣٠٥ هـ / ١٨٤٠-١٨٨٧ م

ابن الدكتور السيد محمد طائع العاصي، ولد بالإسكندرية سنة ١٨٤٠ م حيث كان أبوه طبيب دار الصناعة بها، وتلقى علومه الطبية بمدرسة الطب بالقاهرة، ثم أرسل إلى ميونخ بألمانيا في أوائل سنة ١٨٦٢ م لإتقان علومه بها وظل مدة يتعلم بميونخ ثم رحل منها إلى فرنسا في أواخر أغسطس سنة ١٨٦٣ م حيث أتم دراسته بباريس، وعاد إلى مصر في أكتوبر سنة ١٨٧٠ م، فعين طبيباً للرمد بمستشفيات مصر ثم مدرساً بمدرسة الطب للولادة والرمد ثم كان وكيل نظارة مستشفيات مصر في سنة ١٨٧٤ م، وفي ١٣ يناير سنة ١٨٧٨ م أنعم عليه بالرتبة الثانية.

له من المصنفات كتاب : مழح الأنظار في تشخيص أمراض العين بالمنظار، طبع بمصر سنة ١٨٨٢^(٢).

الدكتور محمد فوزى بك الجراح

١٨٣٦-١٨٩١ م

ولد بقرية منية المخلص بمركز طنّاح بالدقهلية سنة ١٨٣٦ م، ونشأ بمكتب بلده ثم انتقل إلى القاهرة والتحق بمدرسة الناصرية ثم التحق بمدرسة الطب وكان لا يزال صغير السن ثم أرسل إلى فرنسا في بعثة

(١) كتاب اليعثات العنمية للأمير عمر طوسون، أحمد عيسى، معجم الأطباء ١٧٧-١٧٨

(٢) كتاب تاريخ اليعثات للأمير عمر طوسون ص ٥٣٧

إتمام علومه، ولما عاد من فرنسا ألحق بمدرسة الطب مدرساً للجراحة الصغرى ومساعداً للجراح النموى راير Rayer ثم كلف بتدريس علم التشريح زمناً ما. ولما قامت حرب الحبشة وقتل فيها الدكتور محمد على البقلى باشا وكان ناظراً لمدرسة الطب ورئيساً للجراحة فيها، قسمت أعمال الجراحة فى المستشفى بين الدكتور محمد فوزى وبين الدكتور محمد الدرى باشا. ولما التحق الدكتور ملتون الجراح الأنجليزى بمستشفى قصر العينى سنة ١٨٨٤م كان جل اعتماده على صاحب الترجمة وخبرته الكبرى فى فنه. ونال محمد فوزى بك الرتبة الثانية، وحصل على عدد من النياشين منها نيشان جوقة الشرف الفرنسى من درجة فارس. وتوفى فى ٦ يولية سنة ١٨٩١م^(١).

سالم باشا سالم

ت ١٣١٢ هـ / ١٨٩٣ م

هو سالم باشا بن الشيخ سالم الشرقاوى من علماء الأزهر الشريف، ولد ببلدة القنايات - الشرقية، درس فى مدرسة الألسن بالأزبكية فى الفترة من سنة ١٢٥٨ إلى ١٢٦٠ هـ (كان رئيسها رقاعة بك الظهطاوى)، ثم ألحق بمدرسة الطب (كان ناظرها الدكتور بيرون الفرنسى) وظل بها حتى سنة ١٢٦٥ هـ. وكان والده إذ ذاك مصححاً لكتب الطب بتلك المدرسة، فكان مع مواظبته على الدرس بمدرسة الطب يحضر درساً بالأزهر بعد المغرب فى فقه الشافعى. ولما تولى إبراهيم باشا فى أواخر سنة ١٢٦٤ هـ، اختاره أدهم باشا مدير اندارس وكلوت بك رئيس الطب للتوجه إلى فرنسا لاكتساب العلوم الطبية بها. ولكن لم يتم ذلك، وبعد تولى عباس باشا الأمر وإلغاء المدارس، دخل سالم تلميذاً بمدرسة اسمها الأورطة المفروزة فى قرية الخانقاه (الخانكة) لتعلم الفنون العسكرية. ثم اختير للبعثة المسافرة إلى ألمانيا مع ثمانية آخرين. وظل فى ميونخ مع زملائه. وحصلوا على الدكتوراه فى الطب والجراحة والولادة وشهادة الامتياز بعد أربع سنين. وفى سنة ١٢٧٠ هـ توجه إلى فينا ثم إلى برلين التى درس فيها سنة وعاد سنة ١٢٧١ هـ وعين هو وزملاؤه أطباء بالأزط السعيدية، التى أسست مستشفى خاص لها بالقناطر الخيرية. واستمر كذلك إلى سنة ١٢٧٢ هـ. ورقي إلى رتبة اليوزباشى بمرتب ١٢٠٠ قرشا.

ولما أعيد فتح المدرسة الطبية، انتخبه كلوت بك ليكون مدرساً مساعداً فيها لعلم الفسيولوجيا ثم مساعداً لأستاذ علم الرمذ. وكلف بترجمة دروس الجراحة من الفرنسية إلى العربية لأستاذ راير Rayer. وفى سنة

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء، ٤٧٥ - ٤٧٦

١٢٧٤ عين معلماً ثانياً للأمراض الباطنية بالمدرسة، وطبيباً مساعداً بمستشفى قصر العيني مع الدكتور برجير بك، وكان إذ ذاك ناظراً للمدرسة ومديراً للمستشفى.

وفي سنة ١٢٧٥ هـ رقى إلى رتبة صاغقول أغاسى، وفي سنة ١٢٧٧ هـ اختاره سعيد باشا طبيباً خاصاً له فى سفره إلى الحجاز. وعقب عودته عين حكيمباشى الآليات، وفى سنة ١٢٧٨ هـ رقى إلى رتبة القائمقام، وعاد بتلك الرتبة إلى مدرسة الطب، وفى سنة ١٢٧٩ هـ رقى إلى وظيفة معلم أول للأمراض الباطنة وطبيب أول بمستشفى قصر العيني. وفى سنة ١٢٨١ هـ منح الرتبة الثانية وعين طبيب أول للدائرة وطبيباً خاصاً لوالدة الخديوى.

وفى سنة ١٢٨٢ هـ توجه إلى الآستانة طبيباً منتدباً من الحكومة المصرية للمؤتمر المتعقد بها للنظر فى أمر الكوليرا ومسائل الوقاية منها والحجر الصحى. وحصل على النيشان المجيدى من الدرجة الثالثة.

وفى سنة ١٢٨٤ هـ توجه إلى جزيرة كريت لخدمة العساكر المصرية. وفى سنة ١٢٨٦ هـ توجه إلى النمسا طبيباً خاصاً للخديوى توفيق، وأنعم عليه امبرطور النمسا بنيشان من الدرجة الثالثة.

وفى سنة ١٢٨٨ هـ أنعم عليه برتبة التمايز مع بقائه فى جميع وظائفه. وظل يرتقى إلى أن أنعم عليه برتبة الميرمران، وجعل رئيساً للمدرسة الطبية وطبيباً خاصاً للخديوى توفيق باشا. وفى ١٢٩٨ هـ (١٨٨٠)، عين رئيساً للجنة المكلفة بإعادة تنظيم مصلحة الصحة، ثم رئيساً لمجلس الصحة العمومية وعضواً فى مجلس المعارف. وفى سنة ١٨٨٤ م أنعم عليه الخديوى توفيق برتبة روملى بكر بك وبقي طبيباً خاصاً لسموه حتى توفاه الله سنة ١٨٩٣ م (١٣١٢ هـ).

وللدكتور سالم باشا من الكتب :

١- كتاب وسائل الإبتهاج فى الطب الباطنى والعلاج، وهو ترجمة كتاب الدكتور نييمير Niemyer والكتاب فى أربعة أجزاء،

٢- كتاب نقله عن كتاب كنز Kunze ولم يتم طبعه.

٣- كتاب اليتابيع الشفائية والمياه المعدنية طبع سنة ١٨٨٣ م.

وله غير ذلك جملة مقالات نشرت بالمجلة الطبية ومجلات أخرى^(١).

(١) الخطة التوفيقية لعلى باشا مبارك ١٢٥/٢٤، أحمد عيسى، معجم الأطباء، ١٩٧-٢٠٠

من ١٠٠ سنة فى جريدة الأهرام " امتحان المدرسة الطبية : جرى أول أسس الإمتحان السنوى لتلاميذ المدرسة الطبية فى قصر العيني بحضور كل من حضرات حسن باشا محمود وإبراهيم باشا حسن والسيوونتون وفى بداية افتتاح الإمتحان خطب حضرة صاحب السعادة سالم باشا سالم خطاباً حاماً ضمنه الإصلاحات التى جرت فى هذه المدرسة والكتب التى وضعت لها وما حققه تلاميذها من التقدم والنجاح كل ذلك بتوجيهات حضرة الجناب الخديو وعناية واهتمام أساتذتها الكرام ثم حث التلاميذ على مواظبة الدروس والاجتهاد لإتمام هذه الدراسة الإنسانية. (الأهرام فى ٢٨ يوليو ١٨٨٩)

محمد الشباسي بك

ت ١٣١٣ هـ / ١٨٩٤ م

أصله من تلاميذ الأزهر ثم دخل مدرسة الطب بأبي زعبل، ولما أتم علومه سافر مع رفاقه من أفراد بعثة محمد علي باشا إلى فرنسا سنة ١٨٣٢م، وبعد أن أتم علومه عاد إلى مصر في سنة ١٨٣٨ م فعين في مدرسة الطب معلماً لعلم التشريح الخاص والتحضير وكلف فوق ذلك بعيادة المستشفيات العسكرية والملكية فزاده ذلك براعة في فنه. وخدم الحكومة خدمة طويلة جليلة إلى عهد الخديوي إسماعيل. ولما أنشئت ترعة السويس اختير طبيباً لموظفيها ثم اعتزل الخدمة بعد عدة سنين ونال رتبة بك فلزم بيته إلى أن توفي في ١٤ يونيه ١٨٩٤ م عن نحو تسعين سنة^(١).

وله من المؤلفات:

- ١- كتاب التنقيح الوحيد في التشريح الخاص الجديد، طبع سنة ١٢٦١ هـ / ١٨٤٥ م.
- ٢- كتاب التنوير في قواعد التحضير، طبع ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٨ م.

الدكتور عبد الرحمن إسماعيل

ت ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م

تعلم بالقاهرة وتخرج من مدرسة الطب بقصر العيني سنة ١٨٩٥ م، واختص بظب العيون ومارس عمله نحو عام ثم عين طبيباً في مصلحة الصحة وانتدب لمكافحة وباء الكوليرا الذي تفشى وقتئذ في مدينة طره من ضواحي القاهرة، وقضى في هذا الانتداب عاماً ثم عاد إلى القاهرة ثم عين طبيباً بالجيش المصري برتبة ملازم أول، وحضر فتح دنقله ولبث في عمله عاماً إلى أواخر سنة ١٨٩٦ م ورجع إلى القاهرة حيث توفي سنة ١٨٩٧ م.

وعلى رغم وفاته ولم يتجاوز الثلاثين من عمره، فإن له من المؤلفات:

- ١- كتاب طب الركة وهو كتاب مليح يشتمل على ما تستعمله العامة في علاجها وهو جزءان، طبع الجزء الأول منه سنة ١٣١٠ هـ والجزء الثاني يرسم مؤتمر المستشرقين العاشر المنعقد في جنيف سنة ١٨٩٤ م وطبع في تلك السنة.
- ٢- كتاب في علم الصحة للمدارس الأميرية الابتدائية استشهد فيه بالآيات القرآنية والآحاديث النبوية وهو مطبوع.

(١) كتاب البعثات العلمية في عهد محمد علي للأمير عمر طوسون ١٢٧

محمود رشدي البقلى

ت ١٢١٧هـ / ١٨٩٩م

ولد فى زاوية البقلى بالمنوفية وتعلم فى مكاتيبها، ثم دخل مدرسة قصر العينى، ولما أتم دروسه بها اختاره سعيد باشا خديوى اثنى عشر تلميذاً من طلبة الطب وأرسلهم إلى ميونخ، وذلك فى مايو ١٨٦٣ م (ذو الحجة ١٢٧٩هـ) ليتموا تعلمهم علوم الطب، ثم انتقل فى سبتمبر سنة ١٨٦٣ م (ربيع الآخر ١٢٨١هـ) من ميونخ إلى باريس بقاء على أمر إسماعيل باشا، وعاد إلى مصر فى سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٧٠ م وعين مساعد أستاذ التشريح بمدرسة الطب ثم أستاذاً لهذا العلم ثم عين حكيمباشى مديرية المنوفية برتبة صاغ سنة ١٨٨٧ م، وقد ألف وهو فى باريس قاموساً طبياً بالفرنسية والعربية وطبع فى باريس سنة ١٢٨٦هـ. وهو أول معجم للاصطلاحات الطبية ظهر فى ذلك الوقت. ثم أصيب وهو فى المنوفية بمرض عصبى لازمه مدة طويلة وأحيل إلى المعاش من أجله وتوفى سنة ١٨٩٩م^(١).

أحمد حمدى بك الجراح

ت ١٢١٧هـ / ١٨٩٩م

هو ابن الدكتور محمد على باشا البقلى، تعلم فى مدرسة قصر العينى وأتقن الطب فى باريس. أرسله سعيد باشا إلى فرنسا فى يونية سنة ١٨٦١ م لإتقان الطب، وعاد إلى مصر سنة ١٨٦٩ م، وعين معلماً للعمليات الجراحية، وحكيمباشى قسم الجراحة بمستشفى قصر العينى وأبوه لا يزال حياً، ثم تقلب فى مناصب مختلفة فى خدمة الحكومة، وأنعم عليه بالنيشان المجيدى درجة رابعة سنة ١٨٧٨ م، وبالرتبة الثانية فى ١٤ ديسمبر سنة ١٨٧٩ م، ثم عين مفتش عموم الصحة، وتوفى فى شهر مايو سنة ١٨٩٩ م (١٣١٧هـ)^(٢) وله من التأليف:

١- تحفة الحبيب فى العمليات الجراحية والأرطية والتعصيب، طبع سنة ١٢٩٦ هـ / ١٨٧٩ م.

٢- الراحة فى أعمال الجراحة، طبع سنة ١٢٩٧ هـ / ١٨٨٠ م.

٣- جريدة المنتخب مجلة طبية ظهرت سنة واحدة سنة ١٢٩٧هـ.

٤- التحفة العباسية فى الأمراض التصنيعية، طبع سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م.

٥- رسالة بالفرنسية فى داء الفيل عند العرب. وقد نال بهذا البحث إجازة الدكتوراه.

(١) كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ٥٣٥، أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٨٧

(٢) الخطط التوفيقية لعلى مبارك باشا ٨٥/١١ وتاريخ البعثات للأمير عمر طوسون ٥١٩، وأحمد عيسى، معجم الأطباء

على رياض بك

ت ١٢١٧هـ / ١٨٩٩م

تعلم فى مدارس مصر، واختير للسفر إلى فرنسا وهو برتبة يوزباشى فى أكتوبر سنة ١٨٦٢ لإتقان علوم الصيدلة، وبعد أن أتم علومه عاد إلى مصر حاملاً إجازة الدكتوراه فى الصيدلة وعلوم الطبيعة والكيمياء فى سنة ١٨٦٧ م، فعين فى الإسباليات ثم تقلب فى عدة وظائف، وكان مدرساً فى مدرسة الهندسة ثم رقى إلى وظيفة كبير الصيادلة بمستشفى قصر العينى، ومعلم الأقبازين والكيمياء بمدرسة الطب، وفى سنة ١٨٧٩ م أنعم عليه بالرتبة الثالثة. وكان من كبار علماء الصيدلة والكيمياء والطب، وتوفى سنة ١٨٩٩ م^(١)، وله من المؤلفات :

- ١- كتاب النقحة الرياضية فى الأعمال الأقبازينية، طبع بالقاهرة سنة ١٨٧٢ م.
- ٢- كتاب الأزهار الرياضية فى المادة الطبية، طبع بالقاهرة سنة ١٨٨٠ م.
- ٣- كتاب التوفيقات الآلهية، وهو فى التاريخ الطبيعى، طبع بعضه سنة ١٨٨١ م.
- ٤ - كتاب التاريخ الطبيعى فى جزئين منها جزء للنبات طبع عام ١٢٩٨هـ بمطابع المعارف العمومية.

محمد عبد السميع بك

١٢٤١-١٣١٨هـ / ١٨٢٥-١٩٠٠م

ولد فى بلدة بنى مزار سنة ١٨٢٥ م، وتعلم فى مكتب الحكومة فى بلدة الفشن، ثم فى المدرسة التجريبية، ثم التحق بمدرسة الطب بقصر العينى، وبعد أن أتم دراسته عينه أدهم باشا ناظر المعارف وقتئذ معيداً بمدرسة الطب للدكتور محمد على البقلى والدكتور حسين عوف الأستاذين بها. ولما أغلقت المدرسة فى عهد سعيد باشا وأعيد فتحها فى ١٠ سبتمبر ١٨٥٦م كان محمد عبد السميع بك فى جملة الذين أعيدها للتدريس بها وصار يرتقى إلى أن بلغ فى سنة ١٨٦٢ م إلى رتبة الصاغقول أغاسى، وكان راتبه الشهرى ١٥٠٠ قرشاً، وفى هذه السنة أرسل إلى باريس لإتقان علومه فلبث بها إلى يونيو سنة ١٨٦٣ م عاد إلى مصر وعين أستاذاً للجراحة بمدرسة الطب، وفى سنة ١٨٦٦ م أرسل مع الحملة المصرية إلى جزيرة كريت، وبعد عودته سافر مع ركب الحج ومكث فى الحجاز ثلاث سنين، كما أرسله إسماعيل باشا إلى هرر، وبعد عودته عين طبيباً بقصور الأسرة الخديوية مع بقاءه أستاذاً بمدرسة الطب. وظل يترقى ويحصل على الرتب والنياشين حتى أحيل إلى المعاش سنة ١٨٩٠ م.

(٢) كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ٥٦١، أحمد عيسى، معجم الأضياء، ٣٠٥ - ٣٠٦

وأُنشأ عيادة مجانية للفقراء يعطون فيها الأدوية مجاناً وساعده في ذلك بعض التجار مثل السيوفي باشا وغيره، كما أنشأ مسجداً في بني مزار أسماه باسمه وجلب إليه عمد الرخام من إيطاليا، وأوقف عليه أطيافاً للنفقة عليه من ريعها وأسّمت الحكومة التربة المارة بحدود أطيافه باسمه (تربة عبد السميع). وقد كف بصره في آخر أيامه وتوفى في ٨ يناير سنة ١٩٠٠ م^(١).
وألف كتاباً في الولادة في ثلاثة أجزاء لم يطبع، وكتاباً في علم الأربطة لم يطبع.

محمد التطاوى بك

ت ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م

تربى في مدارس القاهرة ثم التحق بمدرسة الطب بقصر العيني، ثم أختير وهو برتبة انلازم للسفر إلى فرنسا في أكتوبر ١٨٦٢ م لإتمام علومه بها وكان مرتبه ٥٠٠ قرشا. ولكنه لم يلبث أن عاد إلى مصر في أول يولية سنة ١٨٦٣ م بأمر الخديوى إسماعيل باشا. فتقلب في عدة وظائف ثم عين مدرساً في مدرسة الطب بقصر العيني لعلم الأمراض العامة (الباثولوجيا) وكان طبيباً لدائرة الأميرة والدة الخديوى إسماعيل باشا، وقد أنعم عليه بالرتبة الرابعة سنة ١٨٧٢ وبالرتبة الثالثة في ٧ يناير سنة ١٨٧٧ م. وتولى نظارة مدرسة الطب مدة قليلة وكان ذلك في سنة ١٨٨٣ م.

وله من المؤلفات:

الأقوال التامة في علم الباثولوجيا العامة وهو في جزأين ولم يطبع

الدكتور محمد الدرى باشا

١٢٥٧ - ١٣١٨ هـ / ١٨٤١ - ١٩٠٠ م

ابن السيد عبد الرحمن أحمد من تجار محلة أبي على القنطرة بالغربية، وقد ولد بالقاهرة في سنة ١٢٥٧ هـ، ونا بلغ السابعة من عمره سنة ١٢٦٤ هـ أدخله والده مدرسة المبتديان المعروفة بمدرسة الناصرية. وظل بها بضعة أشهر ثم ألغاه عباس الأول في تلك السنة التى عرفت بسنة البرار والرماز أى ما ينفع ومالا ينفع بالتركية، فانتقل إلى المدرسة التجهيزية بالأزبكية، ثم انتقل لتلامذة هذه المدرسة إلى مدرسة أبي زعبل ثم اختير تلميذاً بمدرسة المهندسخانة وكانت في بولاق مصر وناظرها على مبارك.

(١) تاريخ البعثات للأمير عمر طوسون ٥٥١

وألحق بمدرسة الطب سنة ١٢٦٩ هـ / ١٨٥٣ م، وبعد أن أتم بها نصف الدروس ألغاه سعيد باشا، ومن ثم ألحق بالمدرسة العسكرية الحربية، ثم اشتغل تموراً جراحياً (ممرضاً) في الجيش وعمل في خدمة المرضى حتى نال رتبة الجاويش ثم جاءت هيضة ١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م فاشتغل في معالجة المرضى والعناية بهم، ووضع بعد ذلك رسالة في هذا المرض دون فيها مشاهداته وخبرته وفي سنة ١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م عاد إلى مصر الدكتور كلوت بك وجمع تلاميذ المدرسة الطبية وعادوا إليها وأتم الدرر دراسته وخرج طبيباً وعين فيها مساعداً ومعيداً لعلم الجراحة بمرتب شهري قدره ثلاث جنيهات.

وأرسل في إرسالية إلى أوروبا في عهد سعيد باشا، واستمر حتى زار الخديوى إسماعيل بعد عودته من فرنسا، حيث أمر بأن يعطى الدكتور الدرر مكافأة على نشاطه عدة كتب وبعض الآلات الجراحية ومائة بنتو فأخذها الدرر وأكمل على المال وأشتري قطعاً تشريحية أحضرها إلى مصر بعد سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٧٠ م. وقد أنعم عليه برتبة الصاغقول أغاسى، وعين حكيمباشى قسم العطارين بالإسكندرية ثم جراحاً ثانياً لقسم الجراحة فى مستشفى الإسكندرية ونقل إلى القاهرة سنة ١٢٨٨ هـ / ١٨٧٢ م حيث عين معلماً ثانياً لعلم التشريح، وجراح باشى استبالية النساء بقصر العيني، وظل بها إلى سنة ١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م، ثم عين معلماً أول لفن التشريح وجراح باشى استبالية النساء، وأنعم عليه برتبة البكباشى فى سنة ١٢٩٤ هـ / ١٨٧٧ م وأنعم عليه برتبة أميرالاي فى سنة ١٢٩٩ هـ، ورتبة المتمايز سنة ١٨٨٢ م ورتبة أميرميران سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م.

وقد أرسل مع الجيش المصرى إبان الحرب مع روسيا، وعين حكيمباشى استبالية صوفيا، وظل بعد ذلك أستاذاً أول للجراحة فى المدرسة ومستشفى قصر العيني حتى قلب التعليم فى المدرسة باللغة الإنجليزية فأحيل إلى المعاش. وتوفى ليلة ٣٠ يولية سنة ١٩٠٠ (١٣١٨ هـ).

أنشأ الدكتور الدرر مطبعة خاصة له يطبع فيها مؤلفات من يريد من زملائه دون مقابل، وكانت له اليد الطولى فى نشر علم الطب واذاعة مؤلفاته^(١).

وله مؤلفات عديدة كلها مطبوعة فى مطبعته وهى :

- ١- كتاب بلوغ المرام فى جراحة الأورام ظهر منه ٤ مجلدات ضخمة طبع سنة ١٨٩٠.
- ٢- كتاب التحفة الدررية فى مآثر العائلة المحمدية العلوية.
- ٣- كتاب تذكارات الطبيب، طبع مرتين، يشتمل على التذاكر الطيبة التى يضعها مشاهير الأطباء بقصر العيني.
- ٤- كتاب الأورام الليفية.

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٥٣ - ٤٥٦.

- ٥- ترجمة حياة المغفور له على باشا مبارك.
٦- كتاب الإسعافات الصحية فى الأمراض الوبائية، طبع سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م.
٧- كتاب عموميات على الحمرة وخلق الفخذ، طبع سنة ١٨٨٩ م.
٨- كتاب جراحة الأنسجة، طبع سنة ١٨٩٢ م.
٩- كتاب الجراحة العامة، طبع سنة ١٨٩٢ م.
١٠- رسالة فى الهيمزة الوبائية.

قائمة المراجع

ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم خليفة الخرجي
عيون الأبناء في طبقات الأطباء
بيروت - بدون تاريخ

ابن اياس، محمد بن أحمد (ت ٩٢٠ هـ / ١٥٢٤ م)
بدائع الزهور في وقائع الدهور
كتاب الشعب، القاهرة ١٩٦٠ م

ابن تغرى بردى، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م)
النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة
وزارة الثقافة والأرشاد - القاهرة ١٩٦٢ م

ابن جلجل، أبو داود سليمان بن حسان الأندلسي
طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق فؤاد السيد
القاهرة - ١٩٥٠ م

ابن حجر، شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ابن أحمد
الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)
الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد السيد جاد الحق، ٥ أجزاء،
القاهرة ١٩٦٦ م

ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد
وفيات الأعيان، تحقيق احسان عباس
دار الثقافة - بيروت ١٩٦٨ م

ابن رضوان المصري
كفاية الطبيب. تحقيق سليمان قطايت
وزارة الأعلام. بغداد - ١٩٨٠ م

ابن رضوان، علي
كتاب الكفاية في الطب
تحقيق د. سليمان قطايت
منشورات وزارة الثقافة والأعلام - الجمهورية العراقية
سلسلة كتب التراث (١٠٩)، بغداد ١٩٨١ م

ابن رضوان، علي

الكتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب
تحقيق الدكتور كمال السامرائي. مركز احياء التراث
العلمي العربي - بغداد ١٩٨٦م

ابن رضوان، علي

رسالة في الحيلة في دفع مضار الأبدان بأرض مصر
تحقيق الدكتورة رمزية الأطرقجي. مركز احياء
التراث العلمي العربي - بغداد (بدون تاريخ)
ابن العبري، أبو الفرج يوحنا العبري، جريجوريوس (ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦م)
تاريخ مختصر الدول

ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن العكري (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٩م)
شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٨ أجزاء
القاهرة ١٩٣١ - ١٩٣٢م

ابن القفطي، جمال الدين علي بن القاضي الأشرف يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨م)
أخبار العلماء بأخبار الحكماء
مكتبة المتنبي - القاهرة (بدون تاريخ)

ابن ميمون، ابو عمران موسى القرطبي

شرح اسماء العقار، تحقيق ماكسي مايرهوف.
القاهرة ١٩٤٠

ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب الوراق (ت ٢٨٥ هـ / ٩٦٥م)

الفهرست. تحقيق فلوجل
مكتبة خياط، بيروت (بدون تاريخ)

أبوشادي الروبي

ابن النفيس فيلسوفا
أبحاث وأعمال المؤتمر العالمي الثاني عن الطب الإسلامي ص ٤٢٥ - ٤٢٤
الكويت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م

الدوميلي

العلم عند العرب وأثره في تطوير العالم العربي، ترجمة عبد الحليم النجار ومجد يوسف
القاهرة، دار القلم، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٢م

الأنطاكي، داود

تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجاب
المكتبة الثقافية- بيروت- أوفست عن طبعة بولاق- القاهرة

البغدادي، إسماعيل باشا

هداية العارفين، أسماء المؤلفين وأثار المصنفين
جزآن، أستانبول، ١٩٥١ م

البلدي، أحمد بن محمد يحيى البلدي

تدبير الحبالى والأطفال والصبيان
منشورات وزارة الأعلام- بغداد ١٩٨٠ م

قاتون، دنيه

تاريخ العلوم العام، العلم القديم والوسيط
ترجمة: د. على مقلد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر
والتوزيع، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م

البتانوني، د. كمال الدين حسن

أسرار التداوى بالعقار، بين العلم الحديث والعطار
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي- الكويت ١٩٩٤ م

البتانوني، د. كمال الدين حسن

مناهج العلماء المسلمين فى دراسة العقاقير والنباتات الطبية
تراثيات- العدد الأول، ص ٥٦- ٨٧، دار الكتب والوثائق القومية مصر ٢٠٠٢ م

البتانوني، د. كمال الدين حسن

النباتات التى ذكرها ابن البيطار فى علاج أمراض الكبد.
تراثيات- العدد الخامس، ص ٥٦- ٨٧، دار الكتب والوثائق القومية مصر ٢٠٠٥ م

الثامرى، داود مرزيان

المخطوطات الطبية والعلمية العربية فى مكتبة ولكم
مجلة معهد المخطوطات العربية، ٢٢: ٢٢-٩ (١٩٨٨ م)

الجبرتي، عبد الرحمن

المختار من تاريخ الجبرتي، اختيار محمد قنديل
البعلى- كتاب الشعب، القاهرة ١٩٥٥- ١٩٥٩ م

حاجي خليفة، مصطفى

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون
الطبعة الثالثة، المطبعة الإسلامية، طهران- ١٩٤٧ م

الحجبي، حياة ناصر

البيمارستان المنصوري منذ تأسيسه وحتى نهاية
القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي
المجلة العربية للعلوم الانسانية- جامعة الكويت
٢٩ (٨) : ٢٥-٦، ١٩٨٨ م

حسين، أحمد

موسوعة تاريخ مصر
دار الشعب، القاهرة، بدون تاريخ

حمارنة، سامي

فهرست المكتبة الظاهرة للطب والصيدلة
مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦٩ م

الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي

ارشاد الأديب إلى معرفة الأديب، المعروف بمعجم الأديباء
أو طبقات الأديباء لياقوت الرومي
القاهرة ١٩٠٧ م

حنين بن اسحق

كتاب العشر مقالات في العين
تحقيق ماكس مايرهوف
المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٢٨ م

الخطابي، محمد العربي

فهارس الخزائن الملكية، المجلد الثاني :
الطب والصيدلة والبيطرة والحيوان والنبات
الرياض ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م

الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر (ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م)

ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا
المطبعة الأميرية، بولاق

تصحیح إبراهيم عبد الغفار الدسوقي، القاهرة ١٢٧٢ هـ وطبع طبعة محققة
بإشراف عبد الفتاح الحلوفى القاهرة عام ١٩٦٦ م، جزآن

الزركلى، خير الدين

الأعلام

عشرة أجزاء، القاهرة ١٩٥٤-١٩٥٩ م

السامرائى، الدكتور كمال

مختصر تاريخ الطب العربى- منشورات وزارة الثقافة والأعلام،

سلسلة دراسات (٢٧٩)- جزآن

بغداد - ١٩٨٥ م

سباط، بول

الفهرس، المطبعة الوهبيّة

القاهرة ١٩٢٨ م

السغاوى، محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين (ت١٩٠٢هـ/١٤٩٧م)

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٢ جزءاً

القاهرة ١٢٥٢، ١٣٥٥هـ/١٩٣٤-١٩٣٦ م

السيوطى، الشيخ جلال الدين (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)

حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة

جزآن، دار أحياء الكتب العربيّة، فى القاهرة ١٢٨٧هـ/١٩٦٨ م

الشرقاوى، محمود

أضواء على الجبرتى والعصر الذى أرخه، فى نهاية المختار من تاريخ الجبرتى،

أختيار محمد قنديل البقلى

مطابع الشعب، القاهرة ١٩٥٨ م

الصقدي، صلاح اندين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)

الواقى بالوفيات

الطبعة الثانية- فسادن ١٩٦١ م

طوسون، الأمير عمر

البعثات العلميّة فى عهد محمد على ثم فى عهدى

عباس الأول وسعيد

القاهرة ١٢٥٢هـ/١٩٢٤م

عواد، كوركيس

مصادر النباتات الطبية عند العرب
مطبوعات المجمع العراقي، بغداد، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م

عيسى، الدكتور أحمد

تاريخ البيمارستانات في الإسلام
دمشق ١٩٢٩ م

عيسى، الدكتور أحمد

معجم الأطباء من سنة ٦٥٠ هـ إلى يومنا هذا
(ذيل عيون الأبناء في طبقات الأطباء لأبن أبي أصيبعة)
دار الرائد العربي - بيروت - الطبعة الثانية ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ

غليونجي بول

ابن النفيس - التراث العربي
الكويت، بدون تاريخ

قطاية، د. سليمان

الطبيب العربي ابن النفيس
المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت الطبعة الأولى ١٩٨٤ م

كولجوك، شرف الدين

حياة الحاج باشا جلال الدين خضرين على
أبحاث وأعمال المؤتمر العلمي الأول عن الطب الاسلامي،
ص ٢٩١ - ٢٩٥، الكويت
١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

الكوهين العطار أبو المنى داود بن أبي النصر

منهاج الدكان ودستور الأعيان في أعمال وتراكيب
الأدوية النافعة للأبدان
الجلبي - القاهرة ١٢٩١ هـ / ١٩٧١ م

مبارك، علي باشا

الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة
الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٠ م

محمد، محمد كمال السيد

أسماء ومسميات من مصر والقاهرة
الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦ م

المقریزی، تقی الدین أحمد بن علی (ت ۸۴۵ هـ / ۱۴۴۱ م)
کتاب السلوک لمعرفة دول الملوک
نشر لجنة التألیف والترجمة والنشر - القاهرة
من ۱۹۳۴ إلى ۱۹۴۲ م

ناجی، خالد
ابن البیطار طبیباً
ابن البیطار وأثره فی الطب والصيدلة
ص ۳۳ - ۴۴، مرکز أحياء التراث العلمی العربی
بغداد بدون تاریخ

- Batanouny, K.H. 2007. *Ad. Dustur al. Binaristani: The Farst Pharmacopeia in Islamic Egypt in the XII Centary A. D. The Joint conference between National Researsh Centre Egypt an Msn chester University (UK) on Pharmeayin ancien Egypt Cairo 1922- March 2007*
- Leclerc, L. 1878. *Histoiro de la Medicéne arabe. Buston, Franklyn, N. Y.*
- Sbath, P. 1932 -1933. *La formulaire de hopitaux d` Ibn Abil Bayan, médecin du Bimaristan Annacery an Cairo au XIII siée .Bull. Inst. d`Egypte XVI : 13 - 80.*
- Sbath, P. 1943 - 1944. *Abrégé sur les armes par Sahlàn Ibn Kaissàn. Bull. Inst. d`Egypte XXVI : 183 - 213 .*
- Schacht, J. M. Meyerhot. 1937 . *The Medico- philosophical controversy between Ibn Butlan of Baghdad and Ibn Ridwan of Cairo. A contribution to the history of Greek learning among the Arabs. Cairo . The Faculiy of Arts, Publ. no. 13. The Egyptin Univarsity.*
